أعطى يُعطي والاصل أعطو يُعطو واعتدى يعتدي
والاصل أعتدو يعتدو واستهزى يستهزي والاصل استهزو
يستهزو مثل بثلاثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة وسيأتي
وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت واستهزيت وكذلك
تعازينا وتراجينا بقلب الواو من الجمع ياء لما ذكرنا فاحفظ
هذه الضابط ولكن اعلم ان المصنف وغيره اطلقوا الكلام في هذه
القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو او ياء وفيه نظر لان
هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه اكثر فهو اليق بالتخفيف
بدليل انهم لا يقلبونه من استقوم وفي التنزيل استحوذ وقوله اعتنب
واجتوز واجتور وتحاوروا وما اشبه ذلك وفي نحو افعل و
افعال لا يقلب اللام الاولى لان الاخيرة منقلبة لا محالة فلو
انقلبت الاولى ايضا لاوقع في الثقل المهروب عنه لا سيما في المضارع
بدليل ارعوى يرعوي واحواوى يحواوي وما اشبه ذلك و

لانه

لانه يتمحض نحو مدعو وغزو وكانهم عندهم وعلى ابدالهما
في المعتل اللام وعلى انه اعتماد بالمدة وان المدة قائمة مقام
الضمة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه حرفا واحدا
فالشرع فيما تعدد فيه حرف علة فنقول **النوع الرابع من**
الانواع السبعة المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه
ولامه حرف علة وقد مر الكرة بجانبه بالنسبة الى مايليه ويقال له
اللفيف المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه يقال
للمجتمعين من قبائل شتى لفيف واما المقرون فلمقارنة الحرفين
لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعد وتقسيم الفقهاء انقسام
هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجتمع ما يكون عينه واوا ولامه واوا
فبقي ثلاثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم و
انزعوا فيما يكون الحرفان فيه واوين كثير العين نحو قوي
بقلب الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاء هذا النوع اقل

Copyright © King Saud University